288 - (قوله) " نقلا عن القاضي عياض أنه لا خلاف فيما نسمعه أن نقول " حدثنا " " ( ) إلى آخره .

قلت أما تسويته بين " حدثنا " و " أخبرنا " فهو الصحيح الذي قطع به أئمة السلف كيحيى بن سعيد وإسحاق بن راهويه وغيرهما وقال ابن منده إنه مذهب الشافعي - رضي ا تعالى عنه - وسيأتي حكاية قول أن " أخبرنا " إنما تستعمل فيما قرئ على الشيخ .

وفي كتاب الوصية لابن منده عن سفيان " العالم إذا سمع الحديث من العالم أن يقول " حدثنا " ؛ لأن " أخبرنا " يحتمل فيه معان " انتهى .

وقد ذهب أبو الحسن بن القطان إلى أن " حدثنا " ليست صريحة في أن قائلها سمع واستبدال بما في صحيح مسلم في حديث الذي يقتله الدجال فيقول أنت الدجال الذي حدثنا به رسول ا A (1) قال " ومعلوم أن ذلك الرجل متأخر الموت " (2) ونازعه أبو عبد ا بن المواق في بغية النقاد وقال لا نسلم تأخر ذلك الرجل وقد قيل إنه الخضر قاله معمر وغيره .

وفي كتاب مسلم إثر حديث الدجال عن إبراهيم بن سفيان (3) راوي الكتاب أنه